



من دفتر الوطن



أولمبياد الفشل السوري

فiras عزيز ديب

(لماذا يلعب كريستيانو رونالدو مع البرتغال وهو في ريال مدريد؟!، هذه العبارة كانت في السابق تقال للتندر من الذي والذين يدعون متابعة كرة القدم وهم لا يعرفون أدنى قوانينها. مع انطلاق أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ بدا وكأن هذه الحالة من الجهل لم تعد استثناء، تحديداً في آلية التعاطي مع ممثلي سورية في هذا الحدث. هذا الجهل وغياب الثقة بين المسؤول والمواطن انسحب على كل المجالات بما فيها الرياضات الجماعية أو الفردية.

عندما خسرت الجوهرة هند ظاظا مباراتها مع البطلة النمساوية هناك مثلاً من رفض التعاطف مع دموع الطفلة البريئة، ظناً منهم أنها شاركت وهي في هذه السن لأنها «مدعومة»، وهم لا يعرفون بالأساس أنها تأهلت لأنها بطلة عن غرب آسيا، وقتها ظننا بأن هذه الحالة استثناء ولا تستحق الكتابة عنها، لكن بعد ما حدث قبل أس مع سقوط الفارس السوري أحمد حمشو عن حصانه واستبعاده من المسابقة عدنا إلى المربع الأول.

مبدئياً دعوتنا تتفق على أن سقوط أي رياضي أو إصابته هو سبب إنساني ورياضي للتعاطف معه، فما بالك وهو رياضي سوري! لكن ما حدث عند نسبة لا يستهان بها من الجماهير السورية بدأ عكس ذلك، تحديداً بأن البعض ظن وصول حمشو إلى هذه المنافسات كما هذ جاء بالحسوبة، هذا الأمر يجعلنا نطرح سؤالاً بسيطاً:

من المسؤول عن جهل متابعي الرياضة بألية وصول هؤلاء إلى الأولمبياد؟ أين الإعلام الرياضي الذي عليه أن يقدم ويشرح عن هؤلاء الأبطال؟ هل يعلم القارئ على الرياضة وإعلامها أن جزءاً لا يستهان به من الجالية السورية في فرنسا مثلاً لم يسمع باسم هند ظاظا إلا بعد أن تحدثت عنها الصحافة الفرنسية؟!

أين كان الإعلام الرياضي طوال الفترة التي سبقت الأولمبياد، أم إن بعضهم مشغول بتبرير الفشل من مبدأ «هذه حدودنا» والبعض الآخر منشغل بإعداد تقارير عن بطولات محلية بصياغة هي أقرب للأهزوجة الطلائعية؟! يبدو أننا سنتنظر كثيراً حتى نحصل على أجوبة عن هذا السؤال البسيط، قبل أن نقرر الدخول في السؤال الجوهري الأعمق:

إلى متى سنبقى نحمل خيبتنا؟ لأن الجواب عن هذا السؤال عند المعنيين واضح:

الحرب والحصار وغياب المنافسات والدعم، لكن قبل الإسهاب في تكرار هذه الأسطوانة المملة سنسأل ولاة أمر الرياضة السورية:

إن كان لديكم متسع من الوقت لمتابعة منافسات أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، هل من إليكم اسم البطلة «يوليمار روخاس»، صاحبة الميدالية الذهبية في الوثب الثلاثي للسيدات التي كسرت رقماً ظل صامداً منذ عام ١٩٩٥، ما جنسيتها؟ ببساطة هي فنزويلية ترى ألا تذكرم جنسيتها بشيء ما يشبهها؟

نعم، الحصار والحرب والعقوبات و«التأمر الماسوني» إن شئتم، لكنهم تمكنوا من صناعة بطلة حملت علم بلادها ودارت به ليراهم كل الكوكب، اليس غريبة هذه المفارقة؟! الجواب عند من لا يميز بين السبب والشماعه، وحتى يحين الموعد الذي يتمكن فيه المعنويون من تحقيق هذا التمييز.. كل أولمبياد إخفاق سوري وأنتم بألف بخير.

معن أسعد.. بطل من ذهب



وكالات

الرباع السوري البطل معن أسعد خلال تتويجه بالميدالية البرونزية في أولمبياد «طوكيو ٢٠٢٠»، رافعاً العلم السوري في العاصمة اليابانية.

ميدالية برونزية لكنها بطعم الذهب بعدما حفظت ماء وجه الرياضة السورية في هذا المحفل الرياضي العالمي.

قد نفد ٢٢ مليون فتاة

وكالات

حذر باحثون من أن عدد الرجال سيفوق عدد النساء بشكل كبير في العقود القادمة بسبب «التفضيلات الثقافية» للفتيان وانتشار الإجهاض الانتقائي بسبب جنس الجنين في بعض البلدان.

وخلصت دراسة جديدة إلى أن عدم التوازن يمكن أن يعرض الاستقرار العالمي للخطر على المدى الطويل، وحذرت من أن البلدان ذات النسب غير المتساوية بين الجنسين عند الولادة قد تواجه عجزاً متحفظاً يبلغ ٤.٧ ملايين فتاة بحلول عام ٢٠٣٠، وربما تنفد ٢٢ مليون فتاة بحلول عام ٢١٠٠.

ووجدت الدراسة أن اختيار جنس الجنين قبل الولادة كان السبب في نحو نصف العجز، وأدى ذلك إلى انحراف نسب الجنس في العديد من البلدان عبر جنوب شرق أوروبا إلى جنوب وشرق آسيا منذ السبعينيات.

وقدر العدد الإجمالي للمواليد المفقودين بين عامي ١٩٧٠ و٢٠١٧ بنحو ٤٥ مليوناً، ٩٥ بالمائة منهم من الصين أو الهند، الدول التي لديها أكبر عدد من المواليد سنوياً في العالم.

ويزعم الباحثون أن هذا سيخلق فائضاً من الشباب في أكثر من ثلث سكان العالم على المدى الطويل، ويؤدي إلى تأثيرات اجتماعية واقتصادية غير معروفة في البلدان المنضرة.

وتتمثل إحدى النتائج المحتملة لانحراف النسبة بين الجنسين تجاه الرجال في «أزمة الزواج»، حيث لا يستطيع الكثير من الرجال الزواج بسبب عدم وجود عدد كافٍ من النساء.

وحذر الباحثون من أن هناك حاجة إلى إجراءات فورية في البلدان التي تشهد تحولات مستمرة في النسبة بين الجنسين لمعالجة هذه المشكلة.

سيدة تحاول دهس زوجها عدة مرات

وكالات

وثقت كاميرات المراقبة في أميركا مقطع فيديو يظهر امرأة تحاول دهس رجل عدة مرات.

وشوهد الرجل والمرأة اللذان ورد أنهما زوجان، يتجادلان في وسط شارع سكني بولاية ماريلاند.

وبين مقطع الفيديو أن الرجل قام بداية بإخراج بعض الأغراض من صندوق السيارة ورميها على الأرض في حين كانت زوجته داخل السيارة، ومن ثم قررت السيدة دهسه وتحركت للخلف باتجاهه وهو يقف خلف السيارة، على حين نجا هو من محاولة دهسه الأولى. هذا وحاولت المرأة عدة مرات دهس زوجها، في حين كان الرجل في كل مرة يراوغها.

إصابة نمرين من نوع مهدد بالانقراض «بكورونا»

وكالات

ذكر مسؤولون في جاكرتا أن الفحوص أكدت إصابة نمرين من نوع الببر السومطري المهدد بالانقراض في حديقة حيوان في جاكرتا بفيروس كورونا، لكن من المتوقع أن يتعافيا.

وقالت سوزي مارسيتواتي رئيسة وكالة الحداثق والغابات الحضرية في جاكرتا: إن النمرين تينو وهاري ٩ و١٢ عاماً يتلقيان العلاج ويخضعان للمراقبة الدقيقة من جانب الأطباء البيطريين.

وبدأت الأعراض تظهر على تينو، بما في ذلك العطس وصعوبة التنفس وانخفاض الشهية، وبعد يومين بدأ هاري يعاني من المشكلات نفسها.

وقالت: إن العينات المأخوذة من النمرين أثبتت إصابتهما بفيروس كورونا.

ويعتقد أن النمرين النادرين هما أول حالة إصابة معروفة لحيوانات في إندونيسيا بالفيروس.

وأضافت مارسيتواتي: «لقد تلقى النمران الأدوية، بما في ذلك المضادات الحيوية والفيتامينات، منذ أن بدأت الأعراض تظهر عليهما.. وبعد ١٢ يوماً من العلاج، بدأت حالتها تتحسن ومن المتوقع أن يتعافيا».

وتابعت في بيان: إن حديقة الحيوانات ما زالت تحاول تتبع كيفية تعرض النمرين للإصابة، حيث تم إغلاق حديقة الحيوان في ظل قيود الحركة في المدينة عندما بدأت الأعراض تظهر عليهما.

جويل ماردينيان تحارب «كورونا»



وكالات

لا تزال خبيرة التجميل اللبنانية جويل ماردينيان تعاني من آثار إصابتها بفيروس كورونا، وكشفت من خلال صور جديدة لها أنها تواصل محاربة الفيروس بصلاية على أمل التخلص منه.

وتحرص على مشاركة متابعيها بصور ومقاطع فيديو عفوية، حيث ظهرت بملابس صيفية وعلقت: «أنا أصل إلى هناك، يوماً بعد يوم، أحارب كورونا حتى أستمتع بشعور الحرية، أتساءل متى يمكنني شم الزهور مرة أخرى».

جريمة في مول تجاري

وكالات

شهدت مدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة في مصر جريمة بشعة، حيث أقدم مجهولون على قتل فتاة في العقد الثاني من العمر أثناء عملها بعبادة في مول تجاري شهير بوسط المدينة.

وقررت النيابة العامة ندب الطب الشرعي بالبحيرة لفحص جثة الفتاة التي لقيت مصرعها لبيان سبب القتل والأداة المتسببة في ذلك.

تم نقل جثة المجني عليها إلى غرفة حفظ الموتى بالمستشفى العام تحت تصرف النيابة العامة.

وتكتف الأجهزة الأمنية بالبحيرة جهودها لكشف غموض الواقعة.

ووجهت قوات الأمن بتشكيل فريق بحث عالي المستوى لكشف غموض وملابسات الحادث وجرار تفرغ كاميرات المراقبة بمكان الواقعة والاستماع إلى شهادة الشهود وإجراء التحريات المكثفة للوصول إلى الجناة.